تمكنت المقاومة وقوات الجيش الموالية للشرعية، من استعادة مواقع جبلية، وتواصل تقدمها في ظل معارك بين منطقتي "الشريجة" و"الراهدة" شرق تعز، فيما واصل التحالف العربي غاراته على مواقع متفرقة للانقلابين في تعز ومحافظات أخرى. في وقت قام فيه الرئيس الشرعي هادي بزيارة مناطق تدور فيها المعارك.

وأفادت مصادر تابعة للمقاومة لـ"العربي الجديد"، أن معارك عنيفة تدور بين قوات المقاومة والجيش الوطني، حيث تتقدم هذه الأخيرة من محافظة لحج باتجاه تعز، وبين الحوثيين والموالين للرئيس المخلوع، علي عبدالله صالح، من جهة أخرى، في الخط الواصل بين منطقتي "الشريجة" و"الراهدة".

ووفقاً للمصادر ذاتها، فقد سيطرت المقاومة وقوات الشرعية على سلسلة مواقع جبلية في "الشريجة"، خلال المعارك التي تدور، منذ صباح اليوم، بغطاء جوي من مقاتلات التحالف العربي.

وفي السياق، واصلت مليشيات الحوثيين والرئيس المخلوع في تعز قصف منطقة ماويه، ما أدى لسقوط عدد من القتلى والجرحى من المدنيين، ويأتي هذا فيما دفعت قوات الشرعية والتحالف تعزيزات عسكرية إلى منطقة الوازعية، جنوب غرب تعز إستعداداً للتوغل ناحية الضباب غرب المحافظة.

وكانت المنطقة الحدودية بين لحج وتعز، تحديداً مناطق "الراهدة" و"الشريجة"، قد شهدت تراجعاً مفاجئاً، يوم أمس، جرى تداركه بعد ساعات، وقام الرئيس، عبد ربه منصور هادي، بزيارة، اليوم، إلى مواقع قريبة من المعارك.

اقرأ أيضاً: المقاومة تتقدم من جديد بتعز وهادي يزور قاعدة

وتواصلت المواجهات والغارات الجوية في منطقة "ذو باب" الساحلية، الجبهة الأخرى التي تتقدم فيها المقاومة وقوات الشرعية باتجاه تعز، وأعلن الحوثيون أنهم تصدوا لمحاولة تقدم باتجاه معسكر "العسكري"، وتحدثوا عن سقوط العديد من القتلى والجرحى من المقاومة على حد قولهم.

وفي محافظة مأرب، ذكرت مصادر تابعة للحوثيين أن مقاتلات التحالف نفذت نحو 25 غارة جوية على مواقع متفرقة في مديرية "صرواح"، التي تعد من آخر أهم المناطق التي ينتشر الحوثيون في أجزاء منها.

وتشهد "صرواح" مواجهات متقطعة، وغارات جوية بصورة شبه يومية، وهي منطقة تقع بمحاذاة محافظة صنعاء (الضواحي)، على بعد نحو 120 كيلومتراً من العاصمة.

وبالقرب من المنطقة نفسها، على الجانب الآخر من جهة صنعاء، تشهد منطقة "بني ضبيان" التابعة لمديرية "خولان" توتراً بين القبائل والحوثيين منذ أيام. حيث قطع قبليون طريقاً لإمدادات الحوثيين.

وفي محافظة حجة، الحدودية مع السعودية، شمال غرب البلاد، نفذت مقاتلات التحالف، اليوم، غارات ضد أهداف في منطقة "عاهم"، وقصفت السعودية بالمدفعية مواقع قرب الحدود في منطقة "حرض"، ولم ترد تفاصيل حول ضحايا مفترضين.

وفي محافظة إب، تجددت المواجهات بين المقاومة ومليشيات الحوثيين في منطقة "بني شبيب" بمديرية "حزم العدين"، وقالت مصادر في المقاومة، إن اثنين من الحوثيين قتلا في المواجهات وأصيب آخرون، كما شهدت مناطق قبائل بني شبيب، مواجهات مماثلة، أدت لسقوط أكثر من عشرة من مليشيات الحوثيين والرئيس المخلوع بين قتيل وجريح.

وفي محافظة الضالع، تصدت "المقاومة الشعبية" في منطقة الحشأ، هجوماً للمليشيات يستهدف الدخول إلى المحافظة من تعز، بعدما تمكنت من إفشال التقدم عبر جبهة مريس.
يأتي هذا، فيما تمكنت المقاومة في مريس من استهداف خط الإمداد للمليشيات جنوب دمت، الواقعة شمال الضالع

وفق مصادر "العربي الجديد".

إلى ذلك، حققت "المقاومة الشعبية" تقدماً كبيراً في منطقة ذي ناعم، بمحافظة البيضاء، وسط أبناء عن خسائر كبيرة في صفوف المليشيات.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/11/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com